mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)16(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | من باب كتابة الحديث وضبطه الى باب رواية الحديث

عبدالمحسن البدر

هذه الابيات هي اخر الابيات المتعلقة بكتابة الحديث المتعلقة بكتابة الحديث وقد اشتملت هذه الابيات على الصيغ المختصرة او الالفاظ المختصرة لصيغ او لبعض صيغ الاداء وكذلك التي يؤتى بها في اثناء الاسانيد ما المراد منها؟ وما المقصود منها؟ وثالثا كتابة التسمية - 00:00:02

وهي او السماع وهي كون السامع يكتب على كتابه انه سمع من فلان في الوقت الفلاني ومعه فلان وفلان وفلان. فهذه ثلاثة امور اشتملت عليها هذه الابيات اما الامر الاول من هذه الامور الثلاثة فهو الالفاظ - 00:00:37

التي اختصرت من بعض صيغ الاداء وهي من حدثنا واخبرنا ان حدثنا واخبرنا هذه هي التي تختصر وحدثنا تختصر اه الاختصار هي ثلاثة احوال يعني اما حلف الحاء وحدها واما حذف الحاء والدال - 00:01:03

واما حث الثلاثة الحاء والدال والثاء. هذه ثلاث حالات لها اما حذف الحاء فتكون دفنة او حذف الحاء والدال فتكون ثنى او حذف الحاء والدال والثاء وتكن فهي ثلاثة احوال حدثنا واما اخبرنا - 00:01:28

فهي لها اربعة احوال اربعة احوال اختصارها اما اه لابد فيها من ذكر الهمزة وكلمتنا لابد من الهمزة التي في اولها وانا التي في اخرها ثم الحذف للحروف التي بين ذلك - 00:01:57

فمن صيغها انا انا يعني حذفت الخاء والباء والراء وبقيت في الاول ونألف الاخر ومنها حذف الهمزة والحرف الذي بعدها وهو اخنا او الهمزة والباء بناء او الهمزة والراء ارنا - 00:02:20

فلها اربعة احوال لابد من وجود الهمزة التي في الاول وانا التي في الاخر والحروف التي بين ذلك يحلف كل واحد منهم منها على حدى فتكون اربعة احوال. انا اه اخنا - 00:02:47

ابانا ارنا اربعة. اربعة احوال لحذف او الاختصار كلمة اخبرنا واما آآ انبأنا فهي لا تختصر على ما هي عليه ان انا وكذلك ايضا حدثنا يعني اذا جاءت في حال الافراد - 00:03:10

فانها ايضا اه يجري عليها بان يقول ثني او يقول اه دثني اه والاختصار انما هو في هاتين الصيغتين او هاتين اللفظتين وهما حدثنا واخبرنا حدثنا لها ثلاثة اختصارات واخبرنا لها اربعة اقتصارات - 00:03:34

او تختصر اربع مرات وهناك ايضا آآ كلمة قال مع ثناء يعني قيل انها تحذف يكتفى بالقاظي من قال وتربى وتشبك مع ثناء فيقال قثنا يعني قال حدثنا قال اوقاف اختصار الاقالة - 00:03:59

والثناء اختصار حدثنا فيقال قفنا وقيل انها تفرد القاف عن ثناء لا تكون مشبوكة بها ومتصلة بها والقول الثالث ان الاجود انها تحذف حتى كلمة قال فانها تحذف بالخط ولكنها ينطق بها في الكلام. يعني قال حدثنا الاولى ان تحذف - 00:04:29

وهذا هو الموجود في كثير من حدثنا فلان حدثنا فلان يعني كلمة قال ينطق بها عند القراءة ولكنها عند الكتابة تكون محذوفة. وهنا لما ذكر ان القاف تكون مربوطة مع مع زنا. وتكون مفردة عنها. قال وحذفها اه اشد - 00:05:01

او حذفها اجود واولى من ابقائها لكن ينطق بها عند التلاوة وعند القراءة ينطق بها وان كانت غير موجودة. ينطق بها قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان وهكذا. اما القولين القولان الاولان فهما ربطها مع - 00:05:29

او فصلها منها وتكون القاف على حدى وثناء على حدة هذا ما يتعلق بالنسبة لاختصار صيغ الاداء. والذي يختصر وكيف يختصر ما الذي يقتصر منها؟ وكيف يقتصر؟ بعد هذا حاء - 00:05:55

التي يأتي ذكرها في اثناء الاسانيد. وهذا موجود في صحيح مسلم بكثرة وموجود في صحيح البخاري ولكن بقلة والسبب في هذا ان يؤتى بها اذا اوتي او اذا كان حديث له اسنادان فاكثر. والمتن واحد - 00:06:19

فانه يأتي ذكر في اثناء تلك الاسانيد واوضح ما قيل في معناها انها للاشارة الى التحول من اسناد الى اسناد. التحول من اسناد الى اسناد. لانه لو لو لم تذكر حاء - 00:06:49

قد يظن ان متن ذلك الاسناد الذي ذكر ولم يذكر بعده حاء انه سقط او انه سقط بعض الاسناد والمتن المتعلق بهذا السند الذي ذكر اوله الذي ذكر اوله او يظن - 00:07:11

اه اتصال او ارتباط الاسانيد بعضها ببعض فيصير المتقدم كانه راوي عن المتأخر فيظن ان فيه غلط فاذا جاءت حاء في اثناء الاسانيد عرف المقصود وانها تفيد التحول من اسناد الى اسناد تفيد التحول - 00:07:33

كل من اسناده الى اسناده ففي اثباتي هذا الحرف الذي هو حاء في اثناء الاسانيد يذهب او يزيل هذا اللبس الذي قد يظن بان متن ذلك الاسناد الاول قد سقط او - 00:07:58

ان آآ مثل ذلك الاسناد الاول قد سقط آآ او ان الاسناد آآ يعني لو حذفت حاء ظنوا انه متصل فيكون المتأخر المتقدم راوي عن متأخر بعده بزمن طويل لم يدركه لم يدركه ذلك المتأخر. فيظن ان فيه يعني شيء من - 00:08:17

من يكون فيه وهم بالنسبة لما يظن من اتصال الاسناد وان متقدما جدة يروي عن متأخر جدا. ومن العلماء من قال انها مختصرة من صحة ان هذه الحاء مختصرة من صحة يعني معناها ان الاسناد الذي ساقه - 00:08:47

انه ليس فيه وهم وليس فيه غلط فيكتب كلمة صحة. يعني ان وضع الاسناد على ما هو عليه صحيح. وضع الاسناد على ما هو عليه ايه صحيح وقيل انها مأخوذة من الحديث وانها مختصرة من الحديث يعني معناه - 00:09:16

اه الى اخر الحديث او اقرأ الحديث وقيل انها ذكرت لتكون حائلا بين اسناد واسناد لتكون حائلا بين اسناد واسناد ومن المعلوم ان المشهور في ذلك انها تشعر بالتحول من اسناد الى اسناد وهي حالة تحويل من اسناد الى اسناد. و - 00:09:35

الاولى ان ينطق بها يعني حتى ان السامع ايضا يعلم التحويل بخلاف ما لو لم ينطق بها القارئ فانه قد يظن من سمع ان الاسناد فيه آآ فيه خلل لكن عندما يسمع كلمة حاء يعرف بانه - 00:10:07

تحول من اسناد الى اسناد فاذا النطق بها اشد واولى من اغفالها عند القراءة بل ينطق بها ويتلفظ بها. ايش الابيات؟ يقول اولا كتبوا حدثنا تناولنا حدثنا ثم انا اخبرنا او ارنا او ابنا او اخنا حدثني قط على حد - 00:10:28

خلقهم ما اعطنا او تفرجوا وحلفوها بالفضل غصبا هيوجوا وتذبحا عند تكرير سند فقيل للضحى وقيل انفرج من الحديث او لتحويل ورد او حائل وقولها هذه هذه الابيات التي مضت - 00:10:52

تتعلق بالامرين الاولين وهما ما يتعلق باختصار بعض الفاظ صيغ الاداء وهي حدثنا اخبرنا وكيف تختصر وكذلك قال وكيف تختصر وهل الاولى كونها قافا مشبوكة بما بعدها او انها قافا مفردة او انها تحذف اصلا - 00:11:12

سواء يعني حتى لو لم تختصر فان حذفها اولى فان حذفها اولى تحذف في الخط ولكن تقرأ في النطق. تقرأ في النطق وتحلف بالخط. وهذا اصطلاح معروف عند عندهم عند المحدثين - 00:11:41

ثم الحاء التي يؤتى بها في اثناء الاسناد وهي لا تكون الا عند سند مكرر سند في فيه تكرار اي انه مثل واحد ولكن له اسنادان فاكثر. فانه يكون يأتي ذكر الحاء بين الاسانيد - 00:11:59

حتى يفهم التحول من اسناد الى اسناد وهذا موجود في صحيح مسلم بكثرة لان مسلما رحمة الله عليه يجمع الاحاديث في مكان واحد. فلهذا يحتاج الى التحويل. والى استعمال التحويل كثيرا. اما البخاري - 00:12:21

فانه يفرق الحديث في اماكن متعددة فلا يحتاج الى التحويل. يفرق الحديث في اماكن متعددة يستدل في كل باب على طريق من

الطرق فهو لا يحتاج الى التحويل الذي يحتاج اليه مسلم حيث يجمع الاحاديث كلها في مكان واحد. الاحاديث المتعلقة - 00:12:38
موضوع واحد يجمعها في مكان واحد ثم يحتاج الى استعمال التحويل بكثرة وهي كما قلت قيل انها مأخوذة من صحة وقيل انها اشارة الى الحديث وانها رمز للحديث حاء من الحديث وقيل انها للتحول من - 00:12:59
اسناد وقيل انها من حائل او مقتصرة من حائل واوضح واشهر ما قيل فيها انها للتحول من اسناد الى اسناد حتى لا يحصل لبس ووهم بان يكون او يظن ان متن السند الاول سقط - 00:13:21
او يظن عند عدم وجودها ان راويا متقدما جدا يروي عن راو متأخر جدا. فان الحاء هذه توضح وتبين انه حصل تحول من اسناد الى اسناد. نعم وبعده وكاتب السماع - 00:13:46
ثم التاريخ مع من سمعوا ثم ذكر بعد ذلك كتابة السماع كتابة السماع السماع من فيقول انه يبسمل يأتي بسم الله الرحمن الرحيم ثم يذكر اسم شيخه بما يوضحه فيقول اخبرنا او سمعته من فلان اخبرنا فلان آآ ابو فلان ابن فلان الفلان - 00:14:14
بما يوضحه بما يوضحه او يسوق الاسناد اذا كان يعني آآ عدة احاديث وكل حديث على حدة ياتي به في اول كل اسناد او اذا كان كتابا او احاديث اسنادها واحد يرويها بالاسناد الى ذلك الشيخ يرويها بالاسناد الى - 00:14:54
الشيخ الذي جاءت عنه تلك الاحاديث سيكتب السماع فيذكر اولا بسم الله الرحمن الرحيم ثم يذكر الشيخ الذي سمع منه ناسبا اياه نسبة جلية واضحة لا لبس فيها بان يذكر كنيته واسمه ونسبه - 00:15:20
ونسبته الى بلد معين او ما الى ذلك مما يعرف مما يعرف به. ثم بعد يسوق السند والمتن يسوق السند والمتن الى اخر الى اخر ما رواه سواء كان كتابا معينا او احاديث معينة ويكتب مع ذلك التاريخ. تاريخ السماع يكتب - 00:15:42
مع ذلك تاريخ السماء فيقول في الوقت الفلاني وفي البلد الفلاني حصل كذا وكذا او انه سمع منه في البلد الفلاني وفي الوقت الفلاني في كتب التاريخ من حيث الزمان وكذلك ايضا المكان. وكذلك ايضا المكان والبلد - 00:16:12
وكذلك الذين سمعوا معه الذين سمعه معه يقول لو سمع معه فلان وفلان وفلان ثم يحرص على ان آآ يتجنب الوهن وهو آآ يحذر من الكسل والخمول الذي يجعله يضعف - 00:16:32
ويتهاون بان لا يثبت الذين سمعوا معه والذين شاركوه في السماع في ذكر اسماءهم وآآ يعني نسبتهم التي يتضحون بها ولا يحذف منهم احدا ولا يحذف منهم احدا. وكتابة السماع - 00:16:57
اما ان يكتب اه اه ذلك الذي سمع بخطه او بخط ثقة اخر او بخط ثقة شخص موثوق به وان لم يكن هو وان لم يكن هو الذي آآ كتب الخط - 00:17:17
فانه اما اما بنفسه او بثقة اخر يتولى الكتابة ثم ما هي فائدة هذه الكتابة يعني ان الذين شاركوا في السماع وكتبت اسماؤهم وصاحب السماع هو الذي كتب على نسخته انه سمع من معه - 00:17:40
فلان وفلان وفلان فانه يجب عليه او يلزمونه بان يعير هذا الذي كتب اسمه على الكتاب وانه سمع من؟ يعيره اياه نزوما اما اذا كان آآ لما يكتبه بخط يده - 00:18:00
او لم يحصل منه الرضا بكتابته بان يكتبه ثقة لانه في هذه الحالة ينبغي له ويستحب له ان يعيره لكن لا يلزمه مثل ذاك الذي هو مثل ذاك الذي هو اه كاتب - 00:18:23
سماعه بيده بنفسه او برضاه. ثم وذلك المعار الذي يعار عليه ان يبادر بنسخ ذلك الكتاب ثم بعد المعارظة بعد العرظ والمقابلة ينقل ذلك السماع الذي كان على تلك النسخة - 00:18:51
التي نقل منها وكاتب التدميع فليبذمه ويذكر اسم الشيخ ناز بنجلي ثم يذوق سندا في اخر وليتجنب وهما ويكتب التاريخ مع من سمعوا لموضع ما يعني كتابة التسميع او في اي موضع من الكتاب. ولكن اذا كان في الاول فهو احسن. اذا كان في اول الكتاب لانه لان هذا في توثيق - 00:19:18
توثيق للكتاب فاذا كانت هذا الكتاب موجودة في اوله فيكون آآ الوصول اليها سهلا ميسورا بخلاف اذا كانت في الوسط. فهو سائق الا

انها يعني قد تأخذ وقتا في التفتيش عنها. لكن اذا كانت في الاول - 00:19:48
فان الوصول اليها يكون بسرعة. نعم. وبسهولة ايوا واليوم ممسوطا ولو او ثقة والشيوخ لم يحتج الى وكذلك ايضا لا يحتاج الى تصحيح الشيخ بان يقول ما ذكر من السماع صح. ليس بلازم - 00:20:13
ولكنه اذا حصل لا بأس. اما كونه يحتاج الى توثيق من الشيخ بان يكتب هذا الذي ذكر صحيح او هذا المكتوب من السماع صحيح ما يحتاج الى تصحيح الشيخ. ولا يلزم تصحيح الشيخ. لكن ان حصل لا بأس. او ثقة جن والشيخ لم - 00:20:37
وحذف بعض يعني بعض السامعين حظر يعني منع الحظل هو المنع الحظر والحظر اللي هي اه اخت الطاء الظاء اختطاء هذا المقصود به المنع. ومن سماع الغيب في كتابه بقبضه او غضب من رضى به نجزمه بان يعيره - 00:20:57
وهو من بغير حب او رضاه قدوسا. يعني هذا فيه بيان آآ ان من كتب صاحب النسخة سماع غيره معه بخطه او كتبه ثقة برضا منه فانه يتعين عليه ان يعير - 00:21:22
ذلك الذي كتب سماعه على كتابه يعيره لينقله ثم ينقل السماع بعد النقل والمعارضة وصحة المطابقة اما من لم يكن بخطه او لم او كتب بدون رضا فهذا لا يلزم ولا يتعين ولكن ينبغي ويستحب ثم - 00:21:42
القلوب سماعه من بعد عرش. والمعار الذي اعارته سواء كان ذلك لزوما او استحبابا فانه يبادر الى الخلاص او الفراغ من المهمة التي سعار من اجلها وهي النسخ ثم بعد المقابلة - 00:22:14
يكتب بعد المقابلة يكتب السماع حتى تكون تلك النسخة مأخوذة من ذلك الاصل المقابل مأخوذة من ذلك الاصل المقابل. ولا يكتب ما اعبدوني بدون المقابلة لانه يظن يظن فيها بهذا العمل انها حصلت - 00:22:38
قابله وهي لم تحصل بل يقابل اولا بعدما يفرغ من النسخ ثم بعد ذلك ينقل السماع من النصف الاصلية التي نقل منها الى النسخة الفرعية التي نقلها - 00:23:12